

الدرس الملغي : نزول القرآن منجماً

كيفية : نزل القرآن بالوحي الجلي بواسطة جبريل عليه السلام على قلب النبي ﷺ

دليله : ((وَفُرْقَانًا فَرْقَنَاهُ لِنُتَقَرَّهُ عَلَى النَّاسِ))

مدته : اختلف في ذلك على 3 أقوال :

أ- 20 سنة

ب- 23 سنة

ج- 25 سنة

الحكمة من نزول القرآن منجماً :

أ- تثبيت قلب النبي ﷺ

ب- تيسير حفظه وفهمه

ج- مسايرة الحوادث

د- التدرج في التشريع وتربية الأمة

علم يدل نزول القرآن منجماً :

يدل على إعجاز القرآن حيث رتب ترتيباً عجيباً. بحيث لا يوجد خلل في آياته ولا تنافر بين كلماته ولا تناقض في معانيه ولا اختلاف في مقاصده

36 آية

مكية

الدرس الأول : سورة المطففين

1	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	ويل : لفظ دال على الهلاك مطففين : جمع مطفف التطفيف : الإنقاص في الكيل والميزان ويل للمطففين : مبتدأ وخبر
---	--------------------------	---

2	الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	يستوفون : يأخذون حقوقهم وافية تامة
3	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ	يخسرون : ينقصون كالوهم أو وزنوهم : أي كالوهم ووزنوهم والضمير رجع الى الناس
4	أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ	ألا يظن : أدخل همزة الاستفهام على لا النافية توبيخاً ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون : استئناف وعيد بالويل والعذاب
5	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ	ليوم عظيم : يوم القيامة
6	يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	يقوم الناس : التعبير بالمضارع لاستحضار الحال
7	كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ	كلا : ردع وتنبية كتاب الفجار : صحائف أعمالهم
8	وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ	سجين : كتاب جامع هو ديوان الشر وسمي سجين من السجن وهو الحبس والتضييق
9	كِتَابٌ مَرْقُومٌ	كتاب مرقوم : بيّن الكتابة أو معلّم يعلم من رآه أنه لا خير فيه
10	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	
11	الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ	يوم الدين : يوم الجزاء والحساب
12	وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	معتد : مجاوز للحد أثيم : مكتسب للإثم

13	إِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ	أساطير : جمع أسطورة أي أباطيل
14	كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	الران : هو الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب
15	كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَّحْجُوبُونَ	لمحجوبون : لمنوعون
16	ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ	الجحيم : النار
17	ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ	ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون : توبيخ ولوم لزيادة تعذيبهم وهو ما ينتظره كل من عاند
18	كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ	الابرار : المطيعون عليين : هو علم ديوان الخير، من العلو لأنها أعلى درجات الجنة
19	وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ	
20	كِتَابٌ مَّرْقُومٌ	كتاب مرقوم : أي أن كتاب الابرار واضح بين
21	يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	يشهده المقربون : تحضره الملائكة
22	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	نعيم : تنعم في الجنات
23	عَلَى الْأَرْثَالِكِ يَنْظُرُونَ	اراثك : أسرة ينظرون : الى كرم الله تعالى وفضله عليهم من النعيم المقيم

24	تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ	نضرة النعيم : بحجة النعيم حينما تراهم فتنظر في وجوههم فتكون مضئبة بيضاء
25	يُسْمِتُونَ مِنَ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	رحيق مختوم : شراب خالص لا غش فيه مختوم : مسدود لم تمسه يد قبلهم
26	خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ	ختامه مسك : تختتم أوانيهم بمسك ختامه مسك : تشبيهه بلبغ حذف الأداة ووجه الشبه المتنافسون : الراغبون وفي هذا النعيم فليرغب الراغبون
27	وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ	تسليم : عيناً في الجنة أي أن هذا الشراب من الجنة وعين خاصة للأبرار
28	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ	عيناً : حال يسرب منها : أي يشرب منها المقربون : أصحاب اليمين
29	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ	أجروا : كفروا
30	وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ	
31	وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ	انقلبوا : رجعوا
32	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ	
33	وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَفِظِينَ	
34	فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ	يضحكون : يستهزئون

35	عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ	ارائك : أسرة
36	هَلْ تُؤِيبُ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	تؤب : جوزوا

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- الوعيد الشديد للذين يبخسون الناس بالكيل والميزان
- ب- إثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة
- ج- الابرار هم أهل الجنة ومكانهم في أعلى الجنان
- د- الجزاء من جنس العمل

25 آية

مكية

الدرس الثاني : سورة الانشقاق

1	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	انشقت : تصدعت وتشققت
2	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	اذنت: أي سمعت وأطاعت حققت : حق لها أن تسمع وتطيع لأمر الله
3	وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ	مدت : أي بسطت بكل ما فيها السماء والأرض : طباق
4	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ	ألقت ما فيها : أي أخرج ما في جوفها من الأموات والكنوز تخلت : خلعت
5	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	اذنت: أي سمعت لأمر ربها

6	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلِّقِيهِ	كادح : من الكدح وهو الجهد ملاقيه : ان خيرًا فخير وان شرًا فشر ملاقيه : الضمير يعود على الكدح
7	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ	
8	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا	حسابا يسيرا : هينا سهلا
9	وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا	الى اهله : الى عشيرته مسرورا : فرحا
10	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ	وراء ظهره : بشماله بيمينه ووراء ظهره : مقابلة
11	فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا	ثبورا : الهلاك
12	وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا	يصلى سعيرا : يدخل جهنم
13	إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا	
14	إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ	يحور : يرجع الى ربه
15	بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	
16	فَلَا أُفْسِسُ بِالشَّقِيقِ	الشقيق : البياض بعد الحمرة

17	وَأَلِيلٍ وَمَا وَسَقَ	وما وسق : الجمع والضم من الظلمة
18	وَأَلْقَمَرٍ إِذَا اتَّسَقَ	اتسق : اجتمع وصار بدرا
19	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ	طبقا عن طبق : حللا بعد حال لتركبن طبقا عن طبق : كناية عن شدة العذاب
20	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	فما لهم لا يؤمنون : ألا يؤمنون
21	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١﴾	لا يسجدون : لا يخضعون
22	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ	يكذبون : بيوم البعث والحساب
23	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ	بما يوعون : أي بما يخفون في صدورهم
24	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	فبشرهم : أي أخبرهم فبشرهم بعذاب أليم : أسلوب تحكمي تحكم سخرية من الكفار
25	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	الا : استثناء منقطع والذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه ممنون : أي غير مقطوع أو غير منقوص

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- يأخذ المؤمن كتاب أعماله بيمينه، فيسهل على الحساب.
- ب- يندم الكافر عندما يأخذ كتاب أعماله بشماله، فيدعو على نفسه بالهلاك والدمار
- ج- البعث حقيقة لا ينكرها الا الجاهلون

د- لأهل الايمان في الجنة نعيم لا ينقطع أبدا

الدرس الثالث : سورة البروج مكة 22 آية

1	القسم على لعة أصحاب الأخدود	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	البروج : النجوم أو أعظم الكواكب
2		وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	اليوم الموعود : يوم القيامة
3		وَشَهِيدٍ وَشَهِودٍ	شاهد ومشهود : قيل الشاهد سيدنا محمد ﷺ، والمشهود يوم القيامة قيل الشاهد عيسى، والمشهود أمته ((وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا)) قيل الشاهد أمة النبي، والمشهود بقية الأمم ((وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا))
4		قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ	قُتِلَ : أي لُعن
5	قبة أصحاب الأخدود	النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ	النار : بدل اشتغال من الأخدود ذات الوفود : وصف بأنها نار عظيمة
6		إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ	إِذْ : ظرف لقوله تعالى ((قُتِلَ)) قعود : جلوس على الكراسي
7		وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعُلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ	
8		وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	وما نقموا منهم : وما عابوا منهم وما أنكروا الا الايمان
9		الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	

10	إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ	فتنوا : عذبوهم بالنار ثم لم يتوبوا : لم يرجعوا عن كفرهم عذاب الحريق : في الدنيا يحرقون، وقيل أنَّ النار انقلبت عليهم فأحرقتهم
11	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ بَرِّخَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ	
12	إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	بطش : الأخذ بالعنف
13	إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ	يبدئ ويعيد : يخلقهم ابتداءً ثم يعيدهم من التراب
14	وَهُوَ الْعَفْوَ الْوَدُودُ	الغفور : الساتر للعيوب
15	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	
16	فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ	فَعَال : خبر لمبتدأ محذوف
17	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ	
18	فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ	

19	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ	
20	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ	
21	بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ	قرآن مجيد شريف عظيم عالي الطبقة
22	فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ	من وصول الشياطين ومحفوظ بالرفع من التغيير والتبديل

قصة أصحاب الأخدود :

في زمن أحد الملوك كان هناك ساحر كبير، فلما كبر طلب من الملك غلامًا يعلمه السحر، فكان الغلام في طريقه يمر على راهب فأعجبه دينه، فتردد بينه وبين الساحر. وذات يوم اعترضت الناس دابة عظيمة، فأخذ الغلام حجرًا وقال: "اللهم إن كان دين الراهب أحب إليك فاقتل هذه الدابة"، فرماها فماتت، فعلم أن الحق مع الراهب. وبعدها صار الغلام يشفي المرضى والعميان بإذن الله، حتى وصل خبره إلى الملك حين شفى غلامه جليسا أعمى، فلما سأله الملك: من شفاك؟ قال: ربي. فغضب الملك وعذبه حتى دلّه على الغلام، فلما أُتي بالغلام قال مثل قوله: ربي هو الشافي، فعذبه حتى دلّ على الراهب الذي قُتل لأنه رفض الكفر. ثم حاول الملك قتل الغلام بأن يرميه من جبل أو يغرقه في البحر، لكنه في كل مرة كان يدعو الله فينجو ويهلك جلادوه. ثم قال الغلام للملك: "لن تقدر على قتلي إلا أن تجمع الناس وتربطني على خشبة وتأخذ سهمًا من كنائتي وتقول: باسم الله رب الغلام"، ففعل الملك فمات الغلام، فأمن الناس جميعًا برب الغلام. فاشتد غضب الملك وأمر بحفر الأخدود وإشعال النار، وألقى فيها كل من رفض الرجوع عن دينه، حتى جاءت امرأة معها طفل رضيع فترددت، فأنطق الله طفلها وقال: "يا أمّاه اصبري فإنك على الحق". فألقي الطفل وأمه فيها.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

أ- إظهار عظمة الله وجليل صفاته

ب- أعد الله للمؤمنين الصابرين أجرًا عظيمًا جزاء ما لاقوه في الدنيا

ج- ينبغي الاعتبار بمصير الأمم السابقة المكذبة لرسولهم
د- تكفل الله تعالى بحفظ القرآن من التبديل والتغيير والتحريف

الدرس الرابع : سورة الطارق مكة 17 آية

1	وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ	الطارق : جنس النجوم او جنس الشهاب
2	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	
3	النَّجْمُ الثَّاقِبُ	الثاقب : المضيء
4	إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	لما : - ان كانت مشددة بمعنى إلا، كقراءة عاصم وحمزة وابن عامر فتكون إن نافية أي : ما كل نفس إلا عليها حافظ - ان كانت مخففة كقراءة غيرهم فتكون إن مخففة من الثقيلة أي : إن كل نفس لعلها حافظ حافظ : كاتب الاعمال
5	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ	مم : استفهام أي من أي شيء خلق
6	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	
7	يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ	الصلب والترائب : صلب الرجل وترائب المرأة قيل ان العظم والعصب من الرجل واللحم والدم من المرأة
8	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ	على رجعه : على اعادته

9	يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ	تبلى : تكشف السرائر : ما أسر في القلوب
10	فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ	فما له من قوة ولا ناصر : أي فما للإنسان من قوة داخلية من ذاته ولا ناصر يعينه
11	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ	الرجع : المطر
12	وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ	الصدع : الزرع والنبات
13	إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ	
14	وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ	
15	إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا	يكيدون كيدا : يعملون المكائد لا بطل أمر الله
16	وَأَكِيدُ كَيْدًا	
17	فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمَلُهُمْ رُؤْيَدًا	أهملهم : أنظرهم رؤيدا : امهالا يسيرا

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- كل نفس عليها حافظ، يحفظ أعمالها ويكتب أقوالها
- ب- قدرة الله تعالى على بعث الخلق مرة أخرى
- ج- القرآن منزل من عند الله ليفرق بين الحق والباطل

الدرس الخامس : سورة السبح اسم

مكية

19 آية

1	سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى سبح اسم ربك الأعلى : تنزه ذات الله تعالى عن كل نقص وما لا يليق به تعالى ولما نزلت : قال النبي ((اجعلوها في صلاتكم)) الأعلى : بمعنى العلو في القدرة لا بمعنى في المكان	سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
2	الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فسوى : تسوية منتظما قدّر فهدى : قدر لكل مخلوق ما يصلحه فعرّفه وجه الانتفاع به فهدى : أي فهدى وأضل، فحذف وأضل واكتفى بهدى كقوله تعالى ((يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ))	الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى
3	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى خلق فسوى / قدر فهدى : حذف المفعول "كل شيء" ليفيد العموم	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
4	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى عثاءً : يابساً هشيمًا أحوى : أسود	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
5	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى سنقرئك فلا تنسى : سنعلمك القرآن حتى لا تنساه	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى
6	سَنُقَرِّئكَ فَلَا تَنْسَى إلا ما شاء الله : أي إلا ما شاء الله أن ينسخه، وهذه بشارة من الله أن يحفظ عليه الوحي إنه يعلم الجهر وما يخفى : إنه يعلم قراءتك جهراً مع جبريل ويعلم ما تسره في نفسك الجهر / يخفى : طباق	سَنُقَرِّئكَ فَلَا تَنْسَى
7	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ينسرك : نوفقك للطريقة اليسر ينسرك : معطوف على قوله سنقرئك	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى
8	وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ينسرك : نوفقك للطريقة اليسر ينسرك : معطوف على قوله سنقرئك	وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى

9	ذِكْرُ النَّفْسِ وَالْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ	فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى	ان : ان شرطية وجوابها محذوف دلّ عليه فذكر وهو أمر بالتذكير
10		سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى	سيدكر من يخشى : أي سيدكر من يخشى الله وسوء العاقبة سيدكر من يخشى / يتجنبها الاشقى : مقابلة
11		وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى	
12		الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى	النار الكبرى : نار جهنم، والصغرى نار الدنيا
13		ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى	لا يموت / لا يحيى : طباق
14		قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى	تزكى : تطهر من الشرك أو تطهر للصلاة
15		وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى	ذكر اسم ربه : كثر لافتتاح الصلاة فصلى : خمس أوقات المقصود بذكر اسم ربه فصلى : كبر لافتتاح الصلاة فصلى خمس وجوب تكبيرة الافتتاح (الاحرام) تكبيرة الافتتاح ليست من الصلاة لأن الصلاة عطف عليها والعطف يقتضي المغايرة الافتتاح جائز بكل اسم من اسمائه عز وجل عن ابن عباس : المعنى ذكر معاده ووقوفه بين يدي ربه فصلى له
16		بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	
17		وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى	والآخرة خير وأبقى : أفضل في نفسها وأدوم
18		إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى	أي : إن معنى هذا الكلام وارد في تلك الصحف. ويجوز أن يكون إشارة إلى السورة كلها

19	صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ	صحف إبراهيم وموسى : بدل من الصحف الاولى
----	-------------------------------	---

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- ينبغي للمسلم أن ينزه الله تعالى عن كل ما لا يليق به
 ب- هيا الله تعالى كل مخلوق لم خُلق له في هذا الكون
 ج- وعد الله نبيه أن يحفظ عليه القرآن فلا ينساه
 د- الموعظة بالقرآن واجبة
 هـ- ينتفع بالذكرى أهل الايمان

26 آية

مكية

الدرس السادس : سورة الغاشية

1	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ	هل : قد الغاشية : بمعنى يوم القيامة، لأنها تغشى الناس بشدائدها وقيل النار لقوله تعالى ((وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ))
2	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	وجوه : أي وجوه الكفار خاشعة : ذليلة لما اعترى أصحابها من الحزي والهوان
3	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ	عاملة ناصبة : تعمل في النار عملاً تتعب فيه، وهو جرّها السلاسل والاغلال وخوضها في النار
4	تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً	تصلى نارا حامية : تدخل نارا قد أحيت مدداً طويلاً
5	تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ عَائِنَةٍ	عائنة : قد انتهى حرّها والتأنيث في هذه الصفات والانفعال راجع الى الوجوه

6	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ	ضريع : نبت يقال له الشَّيْبَقُ إذا كان رطبًا، فإذا يبس فهو خريع وهو سم قاتل
7	لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ	يسمن : في محل جر لأنه وصف لضريع لا يغني من جوع : أي منفعتا الغذاء منفيتان عنه، وهما إمالة الجوع وإفادة اليُسْمَنِ في البدن
8	وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	ناعمة : متعمة في النعيم
9	لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةً	لسعيها راضية : رضيت بطاعتها حينما رأت الثواب
10	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	عالية : من علو المكان او المقدار
11	لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَعِنَةً	لا تسمع : أي لا تسمع أيتها المخاطب، أو هذه الوجوه لاغية : لغوا لا يسمعون إلا الحكمة
12	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	فيها عني جارية : أي عيون كثيرة
13	فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ	سُرر : جمع سرير مرفوعة : من رفعة المقدار
14	وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ	أكواب : جمع كوب موضوعة : موضوعة بين أيديهم
15	وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ	نمارق : سائد مفرد نمارق : نمرقة مصفوفة : بعضها الى بعض
16	وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ	زرائب : بُسُط مبنوثة : مفرقة في المجالس

17	أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ	دُرُجَاتُ الْفَلَاحِ
18	وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ	
19	وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ	
20	وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ	
21	فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ	
22	لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ	مصير : مسَّط أي جبار إلا : نوع الاستثناء :
23	إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ	أ- منقطع والمعنى : لست بمستولٍ عليهم ب- متصل والمعنى : انقطع طمَعُكَ من إيمانه تَوَلَّى وكفر : أي اعترض الدعوة
24	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ	عذاب الأكبر : عذاب جهنم
25	إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	إن إلينا إيابهم : قدّم الجار والمجرور "إلينا" ليفيد التشديد بالوعيد
26	ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ	ثم إن علينا حسابهم : نجازيهم بما قدموا في الدنيا إن علينا حسابهم : قدّم الجار والمجرور "إلينا" لتأكيد الوعيد لا لتأكيد الوجوب

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- أعدّ الله تعالى لأهل الجنة من ألوان التّعيم ما تسعد به نفوسهم
 ب- في الكون آيات عظيمة تدل على قدرة الله وبديع صنعه
 ج- لا بد هذه الحياة من نهاية يحاسب الله فيها عباده على ما قدّموه

30 آية

مكية

الدرس السابع : سورة الفجر

1	عَذَابُ الْكَافِرِينَ وَجَزَاءُ بَعْضِهِمْ فِي الدُّنْيَا	وَالْفَجْرِ	والفجر : قسم من الله عز وجل وهو وقت الصبح
2		وَلَيَالٍ عَشْرٍ	وليل عشر : عشر ذي الحجة أو العشر الأول من المحرم أو الاواخر من رمضان وليل : التنكير لبيان زيادة فضيلتها
3		وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	والشفع والوتر : فيها خمسة آراء للمفسرين : أ- شفع كل شيء ووتره ب- شفع هذه الليالي ووتره ج- شفع الصلاة ووترها د- يوم النحر ويوم عرفة هـ- الخلق والخالق
4		وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ	الليل : ليلة القدر يسر : يمضي جواب القسم : محذوف تقديره لِيُعَدَّ بَيْنَ والليل إذا يسر : أسند السير الى الليل مجازاً؛ لأن الليل لا يسري وإنما يُسرى فيه
5		هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ	هل في ذلك قسم لذي حجر : هل في القسم بهذه الأشياء قسم مقنع لذي عقل حجر : عقل، وسمي به لأنه يمنع صاحبه عن الوقوع في الفساد او الهلاك
6		أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ	ألم تر كيف فعل ربك بعاد : ألم تعلم يا محمد علماً بعذاب الأمم السابقة عاد : هو بنو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ألم تر كيف فعل ربك بعاد : الاستفهام للتقرير
7		إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	إرم : تسمية لهم باسم جدهم، وقيل بلدتهم التي كانوا يعيشون فيها ذات العمداد : صفة لهم على كثرة أطولهم

8	الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ	التي لم يخلق مثلها في البلاد : أي مثل عاد في قوتهم وطول قامتهم أو لم يخلق مثل بلادهم في جميع الدنيا
9	وَتَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ	
10	وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ	
11	الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبَلَدِ	
12	فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ	
13	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	
14	إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ	
15	فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ	قوله اهتمام الإنسان بالآخرة
16	وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَنِ	
17	كَذَٰلِكَ بَلَّ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ	
18	وَلَا تَخْضُونَّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ	

19	وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْبَلًا لِّمَا	
20	وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا	
21	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	والإنسان يوم القيامة
22	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا	
23	وَجِئَاءَ يَوْمِنِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمِئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	
24	يَقُولُ يَلَيِّنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي	
25	فَيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا	
26	وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا	
27	يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	
28	أَرْجَعِيَ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً	
29	فَادْخُلِي فِي عِبَادِي	

30	وَأَدْخُلِي جَنَّتِي	
----	----------------------	--

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- حتمية عذاب الكفار، فقد أقسم الله أنه ليعذبن الكفار
 ب- ذم إهانة اليتيم ومنعه من الميراث وأكل ماله
 ج- ذم محبة المال حباً كثيراً
 د- السلطان المطلق في الحساب والجزاء لله وحده
 هـ- النفس المطمئنة بالإيمان والعمل الصالح يقال لها : ارجي الى رضوان ربك وجنته، راضية بما أعطاك الله من النعم، مرضية عند الله بما قدمت من العمل

20 آية

مكية

الدرس الثامن : سورة البلد

1	ابتلاء الإنسان بالتعب واغترازه بقوته وماله	لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	البلد : المقصود البلد الحرام
2		وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ	وأنت : أي الرسول ﷺ حل بهذا البلد : مكة في المستقبل
3		وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	ووالد وما ولد : آدم وولده أو كل والد وولده أو إبراهيم وولده جواب القسم : في كبد
4		لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ	كبد : مشقة
5		أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ	أيحسب أن لم يقدر عليه أحد : لكفار قريش أيحسب أن لم يقدر عليه أحد : استفهام انكاري

6	يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا إِلَّا بُدًّا	لبدا : أي كثيرا
7	أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	
8	أَمْ نَجْعَلُ لَهُ عَيْنَيْنِ	ألم نجعل له عينين / ولساناً / وشفقتين / النجدين : كريقي الخير والشر وهديناه النجدين : استعارة
9	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	
10	وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	
11	فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	اقتحم العقبة : فلم يشكر نعم للقاء الآخرة
12	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ	
13	فَكُ رَقَبَةٌ	
14	أَوْ إِطْعِمِ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ	مسغبة : المجاعة المتربة المتربة : كناية عن الفقر
15	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ	
16	أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	متربة : الفقر

17	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	
18	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	
19	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَيَّئْنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	
20	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ	مغلقة عليهم ومطبقة

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- القسم بالبلد الحرام وبالوالد والمولود على أن الانسان خلق مغموراً في شدة وعناء من مكابدة الدنيا
- ب- توبيخ الانسان على بعض الأفكار والاعمال
- ج- تذكير الانسان بنعم الله عليه، وهذه النعم تقتضي الشكر عليها
- د- النجاة في الآخرة بالايمان والعمل الصالح والتواصي بالصبر والتراحم